

وهي اللغة التي أنزل الله تعالى بها القرآن الكريم على محمد صلى الله عليه وسلم قبل أكثر من 1400 عام. لغة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكتسبت اللغة العربية الجمال والإبداع من جمال حروفها عندما تنطق وتسمع وتنكتب، فعندها تكتب بالخط العربي فلا بد من لمسة فنية تزين أحرفها من زخارف، عندما تتحرك بها الألسن تتجلّى فيها البلاغة والفصاحة والصور البدوية، حيث يعتبر الشعر هنا أدبياً أقبل عليه الكثير من الشعراء الذي برعوا في كافة ألوان الشعر من غزل، فاللغة العربية هي لغة مرنّة تعابيشت مع كل الأزمان ومختلف الأجناس، ومن جمالها أيضاً أن المرء يستطيع أن يعبر عما بداخله بشكل صريح ومبادر أو بالتلخيص. إنها وحدة متكاملة ومتراقبة، كل فرع متصل بالأخر مثل النحو، الصرف المفردات والأصوات وغيرها، يوجد مبادئ لصياغة اللغة وتكوين الجمل والفرقارات، وبالتالي ينتج عنها دقة في النطق والكتابة والفهم. قال سيدنا عمر بن الخطاب، رضي الله عنه عن أهمية لغة العرب (تعلموا العربية؛ كما جاء في قول الله تعالى في سورة الشعراء (عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُتَدِرِّينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ)، يحتفل العالم باليوم العالمي للغة العربية في الـ 18 من شهر ديسمبر سنوياً – البديع وجمال اللفظ والمعنى. –
البديع في الأدب والفن. قال الجاحظ عن جمال لغتنا العربية (والبديع مقصور على العرب ومن أجله فاقت لغتهم كل لغة واربت على كل لسان). في فنون الأدب والشعر كما ذكرنا سابقاً، حرص الشعراء العرب منهم أبي تمام، المجازات والكنايات وغيرها من الأساليب الجمالية، التي تبرز مقومات اللغة العربية وجمالها وبلاغتها. المحسنات اللفظية: تتنوع المحسنات اللفظية التي هي من الأمثلة البارزة على جمال اللغة العربية، المشهورة بـ لغة الضاد، على سبيل المثال الجنس اللفظي والمعنوي، الجمع بين المعاني دون عطف وغيرها من الأساليب البلاغية اللفظية. المحسنات المعنوية: من أشهر المحسنات المعنوية المستخدمة في الفنون العربية مثل الشعر والثر وغيّرها، الكناية والمجاز العقلي والمرسل وغيرها من المحسنات، من جمال اللغة العربية مرونتها وقابليتها للتطويع في الكثير من أشكال الفنون الشعرية والثرية والأدبية، وبالتالي أصبحت لغة خفيفة على السمع وسهلة النطق على اللسان،